صصري وأبو الحسن بن الفضل وعبد القادر الرهاوي ويوسف بن خليل والتقي اليلداني والشيخ عز الدين بن عبد السلام والتاج عبد الوهاب بن زين الأمناء والخطيب عماد الدين بن الحرستاني توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس ثاني صفر ودفن بعد العصر على أبيه بمقابر باب الصغير شرقي قبور الصحابة رضي الله تعالى عنهم خارج الحضيرة ثم وليها أخوه زين الأمناء بن عساكر .

قال الذهبي في تاريخه في سنة سبع وعشرين وستمائة زين الأمناء الشيخ الصالح أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الشافعي روى عن أبي العشائر محمد بن خليل وعبد الرحمن الداراني والعلكي وطائفة وكان صالحا خيرا من سروات الناس حسن السمت تفقه على جمال الأئمة محمد بن الماسخ وولي نظر الخزانة والأوقاف ثم تزهد عاش ثلاثا وثمانين سنة وتوفي في صفر .

وقال ابن كثير في سنة سبع وعشرين وستمائة زين الأمناء ابن عساكر سمع الحديث عن عميه الحافظ أبي القاسم والصائن وغير واحد وعمر وتفرد بالرواية وجاوز الثمانين بنحو من ثلاث سنين وأقعد في آخر عمره فكان يحمل في محفة إلى الجامع ولي دار الحديث النورية لأسماع الحديث وانتفع الناس به مدة طويلة ولما توفي حضر الناس جنازته ودفن عنه أخيه الشيخ فخر الدين بن عساكر بمقابر الصوفية .

وقال الصلاح خليل بن أيبك الصفدي في وافيه الحسن بن محمد بن عبد الله زين الأمناء أبو البركات بن عساكر ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة وتوفي رحمه الله تعالى سنة سبع وعشرين وستمائة سمع الكثير وكان شيخا جليلا خيرا متعبدا حسن الهدى والسمت مليح التواضع ولي نظر الخزانة وولي نظر الأوقاف ثم ترك ذلك وأقبل على شأنه وكان كثير الصلاة حتى